

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُرَقَّشُ الأَصْغَرُ من بني سَعْدِ بنِ مالِكِ عن أبي عُبيدِدةَ كما في الصَّحاحِ واسمُه رَبيعةُ بنُ حَرَمَلَةَ بنِ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ . قاله الأَمَوِيُّ وقال ابنُ الكلبيِّ : هو رَبيعةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ . وهو عمُّ طَرْفَةَ بنِ العَبْدِ قال : وكان المُرَقَّشُ الأَكْبَرُ عمُّ المُرَقَّشِ الأَصْغَرِ : شاعِرانِ وإذا عَرَفتَ ما ذَكَرنا ظَهَرَ لَكَ أن لا مُخَالَفَةَ بينَ كَلامِ الجَوْهَرِيِّ عن أبي عُبيدِدةَ وبينَ كَلامِ ابنِ الكلبيِّ كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَشِّينَ على الصَّحاحِ إلاَّ في جَعَلَهُ المُرَقَّشُ الأَكْبَرُ من بَنِي سَدُوسٍ وسَدُوسٍ وسَعْدُ يَجْتَمِعَانِ في ثَعْلَابَةَ بنِ عُكَّابَةَ فهُمَا ابْنَا عمِّ فَتَاهُ مَلِّ . وتَرَ قَشَّ : تَزْيِينُ قال الجَعْدِيُّ : .

فَلَا تَحْسَبِي جَرِيَّ الجِيَادِ تَرْقِشًا ... وَرِيطًا وَإِعْطَاءَ الحَاقِنِ مُجَلَّلاً وارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا في القِتَالِ والسَّبَابِ عن أبي عَمْرٍو . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ : جَدِيُّ أَرْقَشُ الأَذُنَيْنِ أَي أذْرَأُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والرَّقَشَاءُ مِنَ المَعْرِ : الَّتِي فِيهَا نُقَطُّ مِنَ سَوَادِ وَبِيضِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والرَّقَشُ : الخَطُّ الحَسَنُ . ورَقَاشُ : اسمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ . والرَّقَشُ والتَّرْقِيشُ : الكِتَابَةُ والتَّنْقِيطُ وبه سُمِّيَ المُرَقَّشُ . والتَّرْقِيشُ أَيضاً : الكِتَابَةُ في الصُّحُفِ . والتَّرْقِيشُ : المُعَاتَبَةُ والنَّمُّ والقَتُّ والتَّحْرِيشُ وتَبْلِيغُ النَّمِيمَةِ . وهو مَجَازٌ لأنَّ النَّمَامَ يُزَيِّنُ كَلامَهُ وَيُزَخِرُفُهُ وهُوَ مَذْكَورٌ في الصَّحاحِ والعَجَبُ من المَصْنُوفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ في الصُّحُفِ والمُعَاتَبَةُ وَأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤُوبَةَ . وفي الأَسَاسِ : وانظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ يَرْتَقِشُ ؟ : أَي يُظْهِرُ حُسْنَ . وزَيْنَتَهُ .

ر - م - ش .

الرَّمَشُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو الطَّاقَةُ مِنَ الحَمَاحِمِ وهُوَ الرِّيْحَانُ ونَحْوُهُ . وقال اللَّيْثُ : الرَّمَشُ : الرَّمَمِيُّ بالحَجَرِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ : قالَتْ نَعَمٌ وَأُغْرِيَتْ بِالرَّمَشِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ : أَن تَرعى الإِبِلُ شَيْئاً يَسِيرًا . قال : قد رَمَشَتْ شَيْئاً يَسِيرًا فَأَعْجَلَ . وعنه أَيضاً : الرَّمَشُ : اللَّمَسُ باليَدِ . وقِيلَ :

الرِّمَّشُ : التَّسَنُّوْلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كَالْمَرَّشِ يَرْمِشُ وَيَرْمِشُ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ فِي الْكُلِّ . وَالرِّمَّشُ بِالتَّحْرِيكِ : الرِّبَشُ أَيْ الْبِيَاضُ
فِي أَطْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الرِّمَّشُ بِالضَّمِّ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَعَنْهُ
أَيْضاً : الرِّمَّشُ : تَفْتُلُ فِي الشَّعْرِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ وَصَوَابُهُ
فِي الشُّفْرِ بِالفَاءِ وَحُمُورَةٌ فِي الْجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ وَهُوَ أَرْمَشٌ وَهِيَ
رَمَشَاءٌ وَعَيْنٌ رَمَشَاءٌ . وَالْمِرْمَاشُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرِّمَّشُ أَرَاءٌ وَهُوَ
مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكاً كَثِيراً وَالْجَمْعُ مَرَامِشٌ
وَأَنزَلَهُ ابْنُ الْفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ زَحْوِي يَكَادُ يُزِيلُنِي ... وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْعَدُوِّ

مَرَامِشٌ